تحليل

السلام والأمن

النساء في قلب نهضة قطاع غزة

وجهات نظر فلسطينية حول إعادة إعمار قطاع غزة

ولاء أبو زعيتر

أيار 2025

حتى قبل الحرب تم وصف قطاع غزة بأنه منطقة غير صالحة للسكن. تزداد الأوضاع سوءًا بعد الصراع، مما يزيد من مخاطر الصحة العامة. وتواجه النساء تحديات شديدة بعد الحرب تؤدي إلى توترات مجتمعية وتحديات اجتماعية.

لتخفيف حدة كل هذا، يتعين على الجهات الدولية الفاعلة أن تدفع باتجاه وقف إطلاق النار، وتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية، ودعم المنظمات المحلية التي تقودها النساء الفلسطينيات. على جهود التعافي الشاملة أن تركز على المساواة، وإشراك المجتمع المحلي، والتعليم، والدعم النفسي والاجتماعي.

إن الأمل بفضل قدرة نساء قطاع غزة على الصمود، أمر ضروري لجهود إعادة البناء، الأمر الذي يستلزم إجراء المزيد من البحوث لفهم التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن الحرب وتبعاتها وتطوير نماذج فعّالة للتعافي وإعادة الاعمار.

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG

المرأة في قلب نهضة قطاع غزة

وجهات نظر فلسطينية حول إعادة إعمار قطاع غزة

أعلنت الأمم المتحدة أن غزة أصبحت غير صالحة للعيش في عام 2020، وقد تفاقم هذا الوضع مع تدهور الظروف بسبب النزاعات الأخيرة. من المتوقع أن تزداد معدلات الوفاة حتى بعد وقف إطلاق النار بسبب التدهور البيئي، والذخائر غير المنفجرة، وانتشار الأمراض المعدية، وتدهور البنية التحتية للصحة والمياه والصرف الصحي. هذه القضايا تزيد بشكل كبير من مخاطر الصحة العامة، لا سيما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن.

النساء في غزة، اللواتي أظهرن قيادة قوية ومرونة، سيواجهن تحديات شديدة بعد الحرب، بما في ذلك ظهور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والصدمات النفسية. كما أن احتمال حدوث صراعات محلية داخلية يبقى مرتفعاً، مما يؤدي إلى زيادة العنف الداخلي الاسري، والتوترات المجتمعية، وارتفاع معدلات الطلاق، والزواج المبكر، وغيرها من المعايير الاجتماعية السلبية او طرق التكيف المجتمعية السلبية لمواجهة مخاطر الحماية. لقد غيّرت الحرب المستمرة الأدوار الجندرية، حيث يكافح الرجال للحفاظ على أدوارهم التقليدية في ظل الانهيار الاقتصادي، بينما تتحمل النساء أعباء إضافية، مما يؤدي إلى توترات اجتماعية.

لمواجهة هذه التحديات، يجب على الجهات الدولية الفاعلة الضغط من أجل وقف إطلاق النار، وتوسيع الوصول إلى المساعدات الإنسانية، وتوفير التمويل لتلبية الاحتياجات الأساسية. الدعم المتزايد للمنظمات التي تقودها النساء الفلسطينيات أمر بالغ الأهمية للمشاركة المجتمعية، ويجب الاستثمار بشكل متساوٍ في الشباب والنساء والرجال. يجب أن تركز جهود التعافي على المساواة، ولجان المجتمع المدني، والاستثمار الكبير في التعليم والدعم النفسي الاجتماعي. الأمل، الذي يغذيه صمود نساء قطاع غزة، أمر أساسي لجهود إعادة الإعمار، مما يتطلب المزيد من البحث لفهم التأثيرات الاجتماعية وتطوير نماذج تعافي فعّالة للتعافي.

للمزيد من المعلومات:
https://palestine.fes.de/topics/palestinian-perspectives-on-the-reconstruction-of-gaza

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG

السلام والأمن

النساء في قلب نهضة قطاع غزة

وجهات نظر فلسطينية حول إعادة إعمار قطاع غزة

بالتعاون مع
Stiftung Wissenschaft und Politik
German Institute for
International and Security Affairs

محتوى

1	المقدمة	2
2	قبل حرب 2024: وضع المرأة في قطاع غزة	3
3	تأثير الحرب على المرأة في عام 2024	4
4	الأولويات بالنسبة للمرأة في مرحلة ما بعد الحرب وإعادة الإعمار	5
5	مشاركة المرأة في إعادة الإعمار والتعافي بعد الصراع	7
6	خاتمة	9

1
المقدمة

تسببت الحرب الدائرة في قطاع غزة إلى خسائر فادحة ومعاناة كما أثرت بشكل غير متناسب على النساء والفتيات. لغاية يونيو 2024، قُتل ما لا يقل عن 37877 فلسطينيًا (PCBS 2024)، بما في ذلك 10538 امرأة، مع معاناة العديد من النساء الاخرى من النزوح والترمل والجوع. تفتقر أكثر من مليون امرأة وفتاة من الوصول إلى الموارد الأساسية، مثل الغذاء والمياه الآمنة وادوات النظافة. تعطل قطاع التعليم، مما أثر على 625000 طالب منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023. ويعاني قطاع الصحة من أزمة، حيث فقد 70 في المائة من سعته السريرية، ويعاني من نقص في الإمدادات الطبية والكادر الصحي، مما أثر بشكل خاص على النساء الحوامل والمرضعات والأطفال والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة.

وعلى الرغم من هذه التحديات، شاركت المنظمات التي تقودها النساء في تقديم المساعدات الإنسانية بشكل نشط في قطاع غزة، على الرغم من أن هذه المنظمات النسوية تواجه صعوبات تشغيلية وتمويلية كبيرة. تبحث ورقة البحثية هذه في الدور الحيوي الذي تلعبه النساء في إعادة إعمار قطاع غزة بعد الحرب من منظور نسوي، وتحديد التحديات السياسية الرئيسية وتقديم توصيات تستند إلى الأدلة لتعزيز عملية إعادة إعمار أكثر شمولاً وفعالية.

قبل حرب 2024: وضع المرأة في قطاع غزة

واجهت النساء حواجز كبيرة بسبب الأعراف الاجتماعية، والقدرة المحدودة في الوصول إلى الحقوق، ووصاية الذكور. وكانوا ممثلين بشكل أقل في عملية صنع القرار، على سبيل المثال في المجالس المحلية. وكان العنف القائم على النوع الاجتماعي منتشرًا، مع ارتفاع معدلات العنف بين الشريكين والزواج المبكر. وكانت فرص العمل محدودة بسبب الحصار، حيث أجبرت العديد منهن على الاعتماد على مساعدات المنظمات غير الحكومية. وكان الوصول إلى الاحتياجات الأساسية أمرًا صعبًا، حيث كان لدى النساء قدرة أقل على الوصول إلى الموارد المالية والاتصالات.

تأثير حرب 2024 على النساء

الصحة والصحة العامة

بحلول يونيو/حزيران 2024، تسبب الصراع في قطاع غزة في مقتل أكثر من 37,877 شخصًا، من بينهم 10,538 امرأة و15,821 طفلًا، أي ما نسبته 70 في المائة من الضحايا (PCBS 2024). حوالي 6000 امرأة متوفاة تركت وراءها 19000 طفل يتيم. كما عانت أكثر من مليون امرأة وفتاة من النزوح والمجاعة وانعدام القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية، مما أدى إلى انتشار الأمراض وتفاقم عدم المساواة بين الجنسين. كما تسبب انهيار البنية التحتية في قطاع غزة في توليد أكثر من 39 مليون طن من الأنقاض، ونظام الرعاية الصحية في حالة خراب. وتفيد هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women بارتفاع مستويات انعدام الأمن والاكتئاب والأرق والقلق بين النساء. ومن المتوقع أن تلد آلاف النساء شهريًا، ويواجه العديد منهن مضاعفات بسبب عدم كفاية الرعاية الطبية.

الوصول إلى الاحتياجات الأساسية

لقد أثر الصراع بشدة على القدرة في الوصول إلى المياه والنظافة الصحية. حيث يفتقر أكثر من 1.1 مليون شخص إلى المياه الصالحة للاستخدام، مما يعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه. وتواجه أكثر من 540 ألف امرأة وفتاة تحديات تتعلق بالنظافة الصحية أثناء الدورة الشهرية بسبب نقص المنتجات وضعف/ازدحام الوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي البدائية. كما تزيد الملاجئ المكتظة من مخاطر الإصابة بالعدوى. ويؤثر انعدام الأمن الغذائي الحاد بشكل غير متناسب على النساء والفتيات، مما يؤدي إلى سوء التغذية ومشاكل صحية.

ديناميكيات القوة الاجتماعية

لقد أدى الصراع إلى تعميق عدم المساواة بين الجنسين، مما أثر على القدرة في الوصول إلى الغذاء، والتنقل، والفقر، والتعليم، والتوظيف. ومع ذلك، فإن هياكل الأسرة والأدوار الجنسانية متغيرة، بسبب فقدان المعيل للأسرة. وتتولى النساء أدوارًا قيادية، وتدير النساء احتياجات اسرهم رغم النقص الشديد للموارد الاساسية ومخاطر الصحة العامة، وتدعم بعضهن البعض خلال الصراع. إن فقدان الرجال في سن العمل من شأنه أن يسبب صعوبات اقتصادية. لقد أصبحت المرأة الفلسطينية عنصراً أساسياً في الحياة، حيث تقود أسرتها ومجتمعها وسط الأزمة.

دور المرأة في التعافي وإعادة الإعمار

إن دور المرأة في قيادة أسرتها في الوصول إلى الاحتياجات الأساسية يعني أنها ستلعب بعد الحرب دورًا حاسمًا في التعافي الفوري والمتوسط والطويل الأجل. وينبغي للجهود الرامية إلى تعزيز دور المرأة بعد الصراع أن تأخذ في الاعتبار النسيج الاجتماعي الأوسع وتفاعلها وأدوارها التكميلية مع الرجال لتحقيق أقصى قدر من الفائدة.
وينبغي أن تستمر البرامج الإنسانية ذات الاهمية في حالة ما بعد الحرب مباشرة، مثل برامج التشغيل في حالات الطوارئ، وتوفير المساعدات النقدية متعددة الأغراض، ودعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، والتي تشكل أهمية بالغة للتعافي الاقتصادي. وينبغي إيلاء اهتمام كبير للحفاظ على مشاركة المنظمات التي تقودها النساء من خلال إدماج الحماية في صلب عملها.

التعافي على المدى المتوسط والطويل

إن إعادة بناء قطاع غزة تتطلب استثماراً مؤسسياً وإرادة سياسية، مع التركيز على تمكين الإنسان وتركيز جهود إعادة الإعمار على النساء باعتبارهن عوامل أساسية للبقاء والتغيير. وسوف تكون فرص تعافي النساء ضئيلة إذا تم تهميشهن في التخطيط لما بعد الحرب وفي التدخلات التي تتم بعد الحرب مباشرة. ولابد أن تركز إعادة الإعمار على ركائز التنمية البشرية قبل إعادة الإعمار المادي، والاستثمار في تمكين المجتمع، وخدمات الصحة العقلية، والفرص الاقتصادية للنساء والرجال والأشخاص ذوي الإعاقة.

2

قبل حرب 2024: وضع المرأة في قطاع غزة

ظروف المعيشة

لقد أخبرتني صديقة من قطاع غزة ذات مرة: "نحن نساء بلا ماض؛ لقد تم محو كل ممتلكاتنا وذكرياتنا". إن التفكير في الفترة التي سبقت حرب 2023-2024 في قطاع غزة يساعدنا على فهم كيفية عيش النساء ومشاركتهن في المجتمع، مما يوفر رؤى حول أدوارهن في مرحلة التعافي المبكر حتى بدء إعادة الإعمار.

قبل حرب 2023-2024، خضعت قطاع غزة لعدة تدخلات كان الهدف منها التعافي من الصراعات السابقة العديدة. احتاج حوالي 2.1 مليون فلسطيني إلى مساعدات إنسانية (OCHA 2023)، مما أثر على كل جانب من جوانب حياة النساء. كانت معدلات محو الامية بين الإناث أقل قليلاً من معدلات الذكور، لكن معدلات إكمال الدراسة بين الإناث كانت أعلى. بعد صراع عام 2021، تدهورت الحالة العاطفية والنفسية بشدة لدى النساء، حيث أبلغت الإناث البالغات عن أعلى انخفاض ملحوظ بنسبة 64 في المائة (UN Women Palestine 2022). لقد حدت المعايير الاجتماعية من قدرة المرأة على الوصول إلى الحقوق والفرص، مما أدى إلى خلق حواجز كبيرة من خلال ولاية الرجل (وفقًا للتراث/الرواية الإسلامية، يجب أن يكون لكل امرأة ولي أمر ذكر يتمتع بسلطة اتخاذ مجموعة من القرارات الحاسمة نيابة عنها).

المشاركة الأسرية والمجتمعية وصنع القرار

الأعراف الاجتماعية في قطاع غزة تعطي قيمة كبيرة للنساء في المقام الأول لدورهن الإنجابي والرعاية، متجاهلة في كثير من الأحيان إمكاناتهن القيادية و الاقتصادية والسياسية (US AID 2023). كانت النساء ممثلات تمثيلاً ناقصاً في المجالس المحلية وواجهن عقبات كبيرة أمام مشاركتهن في عمليات صنع القرار. ووفقًا لتحليل النوع الاجتماعي الذي أجرته USAID في مارس/آذار 2023، فإن 20 في المائة فقط من أعضاء المجالس المحلية من النساء مقارنة بـ 80 في المائة من الرجال.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

وأظهرت اللمحة العامة للأمم المتحدة للاحتياجات الإنسانية في عام 2023 أن ما يقدر بنحو 1.9 مليون شخص في الأراضي الفلسطينية المحتلة معرضون للعنف القائم على النوع الاجتماعي (OCHA 2023).

80 في المائة منهم من النساء و65 في المائة منهم يقيمون في قطاع غزة. وكان العنف ضد المرأة، وخاصة من قبل الشركاء، مرتفعًا بشكل مثير للقلق، وتفاقم بسبب الصراع. وكانت معدلات الزواج المبكر[1] (زواج الأطفال، الذي يُعرَّف بأنه زواج رسمي أو اتحاد غير رسمي قبل سن 18 عامًا) مرتفعة أيضًا، وغالبًا ما يستخدم كآلية للتكيف لحماية الإناث من مخاطر الحماية المختلفة. في هذا السياق كان الوصول إلى قنوات الإبلاغ عن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي منخفضًا للغاية.

إن العيش في زمن الصراع يزيد من احتمالات زيادة التوترات المجتمعية الداخلية والعنف القائم على النوع الاجتماعي. فبعد حرب عام 2021، أفاد 90 في المائة من المشاركين بارتفاع التوترات المجتمعية، ولاحظ 74 في المائة زيادة العنف، ولاحظ 72 في المائة المزيد من التوترات الأسرية (UN Women Palestine 2022).

فرص العمل

الحصار المفروض على قطاع غزة أدى إلى الحد بشكل كبير من فرص كسب العيش والعمل. واعتمدت العديد من الأسر على مساعدات المنظمات غير الحكومية أو الجمعيات الخيرية، وكان ازمة الديون منتشرًا على نطاق واسع (OCHA 2023). واجهت النساء مخاوف متزايدة تتعلق بالسلامة والأمن، مما دفع اوصيائهم إلى تقييد حركتهن ووصولهن إلى العمل كآلية للحماية.

الوصول إلى الخدمات

كان تلبية الاحتياجات الأساسية خاضعًا لتحديات كبيرة، مع اعتماد العديد من الأسر على المساعدات الإنسانية (OCHA 2023). وأفادت المشاركات من الإناث بانخفاض قدرتهن على الوصول إلى الموارد المهمة مثل الحسابات المصرفية والهواتف المحمولة مقارنة بالرجال. إن النقص في الموارد والخدمات منع النساء من تحقيق إمكاناتهن وعرقلة قدرة مقدمي الخدمات عن تقديم الدعم الشامل. وتأثرت النساء بشكل خاص من نقص خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، حيث كانوا مسؤولين عن الأعمال المنزلية (UN Women Palestine 2021) وتأمين المياه للأسرة.

تعطلت حماية البيئة واستعادة النظام البيئي في قطاع غزة منذ عام 2007 بسبب قضايا الحكم المعقدة، بما في ذلك سيطرة حماس والإغلاقات الإسرائيلية والقيود على الاستيراد. وعلى الرغم من هذه التحديات، فقد تم توظيف استثمارات دولية كبيرة في معالجة مياه الصرف الصحي والبنية التحتية للنفايات الصلبة على مدى السنوات الخمس الماضية (UNEP 2024)، مما يزيد من الأمل في تحسين الوصول إلى بيئة نظيفة.

القوانين والسياسات

تركت الثغرات الموجودة في القوانين والسياسات النساء في خطر كبير. تفتقر العديد من القوانين إلى منظور النوع الاجتماعي (USAID 2023)، بالإضافة الى عدم وجود الإرادة السياسية لفرض الحماية والفرص للنساء. وفي كثير من الأحيان، منعت الأعراف والتقاليد الاجتماعية المرأة من ممارسة حقوقها بشكل كامل، بما في ذلك حقوق الميراث.

[1] Article 1 of the United Nations Convention on the Rights of the Child establishes that a child is any human being under the age of 18.

3
تأثير الحرب على المرأة في عام 2024

الصحة والصحة العامة

أسفر الصراع في قطاع غزة حتى أواخر يونيو 2024 عن مقتل 37,877 شخصًا، من بينهم 10,538 امرأة و15,882 طفلًا (PCBS 2024). وحوالي 6000 من النساء المتوفيات تركن وراءهن 19000 طفل يتيم (UN Women 2024b). بالإضافة إلى ذلك، أصيب 85,911 شخصًا، وتشكل النساء والأطفال 70 في المائة من هذا العدد (PCBS 2024). وما زال نحو 10,000 شخص، من بينهم 5,000 امرأة وطفل، في عداد المفقودين تحت الأنقاض.

وتواجه النساء الناجيات التشرد والترمل والمجاعة. وتفتقر أكثر من مليون امرأة وفتاة في قطاع غزة إلى إمكانية الوصول إلى الغذاء والمياه النظيفة والمراحيض والحمامات والفوط الصحية، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض وتفاقم عدم المساواة بين الجنسين. وقد تم تهجير معظم سكان قطاع غزة قسراً عدة مرات، وتواجه النساء مخاطر الاعتقال التعسفي والمضايقة أثناء النزوح. ووفقًا لهيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women، فإن 93 في المائة من النساء في قطاع غزة يشعرن بعدم الأمان (The New Arab 2024)، وتعاني 80 في المائة من الاكتئاب، و66 في المائة غير قادرات على النوم، و70 في المائة يعانين من القلق والكوابيس. وذكرت صديقة طبيبة نفسية من قطاع غزة أن "النساء اللاتي فقدن أطفالهن يفقدن عقولهن!"

الوصول إلى الاحتياجات الأساسية

لقد أثر الصراع المستمر في قطاع غزة على النساء والفتيات:

– **الوصول إلى المياه:** تفتقر 1.1 مليون امرأة وفتاة إلى القدرة على الوصول إلى كمية كافية من المياه الآمنة، مما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه لـ 337,057 طفلًا دون سن الخامسة.

– **النظافة:** تواجه أكثر من 540,000 امرأة وفتاة في سن الإنجاب تحديات في الحفاظ على النظافة بسبب نقص منتجات النظافة الشهرية، مما يضطرهن إلى استخدام مواد مرتجلة (UN Women 2024b).

– **حواجز المياه والصرف الصحي:** تواجه النساء والفتيات ذوات الإعاقة حواجز إضافية في الوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بسبب نقص الأدوات والمعدات المتخصصة.

– **المخاطر الصحية:** يستخدم الكثيرون الآبار الزراعية التي تحتوي على مياه أكثر ملوحة بثلاثين مرة من المياه العذبة، مما يشكل مخاطر صحية شديدة، وخاصة بالنسبة للرضع والنساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون من أمراض الكلى.

ضعف الوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي في الملاجئ المكتظة يعني أن مئات الأسر تضطر إلى مشاركة مرحاض واحدا. إن افتقار الخصوصية و العيش بكرامة يعرض النساء والفتيات على حد سواء لمخاوف كبيرة تتعلق بالحماية، في حين أن سوء إدارة مرافق صحة الدورة الشهرية تعرض النساء والفتيات للإصابة بعدوى الجهاز التناسلي والبولي. وتشكل الرحلات اليومية للبحث عن الحمامات والمراحيض مخاطر حماية إضافية. مع انعدام الأمن الغذائي الحاد، تكون النساء والفتيات الأكثر تضررًا (IPC 2023)، وغالبًا يقللون من أولوية تناولهم الطعام في سبيل حصول باقي الافراد من الأطفال على النصيب الاكبر. وتواجه النساء الحوامل والمرضعات مخاطر صحية وسوء تغذية أعلى. وتواجه ربات الأسر والنساء الأكبر سنًا والنساء ذوات الإعاقة عقبات كبيرة عند الوصول إلى توزيع الغذاء. وأفادت سبع من كل 10 نساء قابلتهن هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women بفقدان الوزن في الأيام الثلاثين الماضية، وعانين أكثر من النصف من الدوخة المتكررة. وعلاوة على ذلك، ذكرت 83.5 في المائة أن المساعدة التي تلقينها لم تلبي احتياجات أسرهن (UN Women 2024c).

كان لتصعيد الصراع منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 تأثير عميق على سكان قطاع غزة وبيئتها. فقد تسبب القصف الإسرائيلي في تدمير غير مسبوق للبنية التحتية والأصول الإنتاجية وأنظمة تقديم الخدمات، بما في ذلك انهيار أنظمة الصرف الصحي والمياه المستعملة وأنظمة إدارة النفايات الصلبة. وقد نتج عن هذا الدمار 39 مليون طن من الأنقاض، بعضها ملوث بمواد خطرة. وما يزيد الطين بلة أن بقايا بشرية مدفونة بين هذه الأنقاض (UNEP 2024).

القوة والديناميكيات الاجتماعية

لقد علمتنا الحروب السابقة أن الصراع يعيد كل البعد عن الحياد بين الجنسين (CARE 2023). إن الصراعات المطولة مثل تلك التي اندلعت في قطاع غزة تخلق نقاط ضعف متعددة الأبعاد ومتقاطعة لمجموعات متنوعة، مما يؤثر بشكل غير متناسب على النساء والفتيات في جميع الفئات. وتتجلى نقاط الضعف هذه بشكل خاص في مجالات مثل الوصول إلى الغذاء والتنقل والفقر والتعليم والحماية والعمل.

وتؤثر الأزمة أيضًا على ديناميكيات القوة والعلاقات بين الجنسين، بحيث يجب أخذه بعين الاعتبار في تقديم المساعدات الإنسانية. يؤدي فقدان الأسر والآباء والمعيلين والمنازل والمجتمعات إلى تغييرات في هياكل الأسرة، والتحول من الأسر النووية والممتدة إلى الأسر الممتدة للغاية. وتؤثر هذه التغيرات على أدوار وديناميكيات النوع الاجتماعي. وتخشى النساء بشكل متزايد أنه بسبب نقص الغذاء وإغلاق المدارس وفقدان الفرص التعليمية، ستلجأ الأسر إلى آليات مواجهة يائسة، بما في ذلك الزواج المبكر (UN Women 2024a)، خاصة بالنظر إلى العدد الكبير من الفتيات الصغيرات اللائي فقدن أحد الوالدين أو كليهما.

في مختلف أنحاء قطاع غزة، انغمست النساء الفلسطينيات في حرب للبقاء والتكيف (Abdulfattah 2024) منذ أن بدأت إسرائيل قصفها ردًا على هجوم حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول. أصبحت النساء وكلاء للنجاة (Nasruddin 2024)، حيث يقدن رحلة النجاة لأسرهن ومجتمعاتهن.

4
الأولويات بالنسبة للمرأة في مرحلة ما بعد الحرب وإعادة الإعمار

تستند فاريا نصر الدين، وهي زميلة معاونة في برنامج الشرق الأوسط التابع لمركز ويلسون، في مدونتها "التخطيط للنساء في قطاع غزة ما بعد الحرب"، إلى الدروس المستفادة من الحرب في أفغانستان (2001-2021). فقد شمل الوجود الأميركي في أفغانستان خطة طموحة لإعادة الإعمار الوطني بقوات عسكرية كبيرة تهدف إلى إعادة إرساء الأمن المادي، وردع طالبان، وتنشيط الاقتصاد، وإقامة بيروقراطية وظيفية. وعلى الرغم من هذه الجهود، ظلت أفغانستان واحدة من أكثر الأماكن خطورة بالنسبة للنساء بسبب الغارات الجوية المستمرة وتمكين أمراء الحرب المحليين الذين لديهم تاريخ من انتهاكات حقوق الإنسان. ويتمثل التركيز الرئيسي لإسرائيل على أمنها المادي. وهذا من شأنه أن يطغى على أي حاجة لمعالجة المخاوف الإنسانية ودعم سلامة المرأة وتمكينها. وتشير الدروس المستفادة من أفغانستان إلى أن اتباع نهج متوازن، يجمع بين الاحتياجات الأمنية والإنسانية، أمر ضروري للتعافي الفعال بعد الصراع وضمان رفاهية الجميع، وخاصة النساء (Nasruddin 2024).

ويظل من غير المؤكد إلى أي مدى سيتحمل قطاع غزة المزيد من الدمار والخسائر في الأرواح قبل التوصل إلى وقف إطلاق النار وما هو نوع المجتمع الذي سينشأ من هذا الصراع المستمر، الذي دام أكثر من 270 يومًا (في وقت كتابة هذا التقرير). وتشير تقارير وإحصاءات مختلفة إلى تغييرات كبيرة في النسيج الاجتماعي، مع زيادة أعداد الأرامل والأيتام والأشخاص ذوي الإعاقة. وبالتالي، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم أعمق لكيفية تأثير هذه التغييرات على الديناميكيات الاجتماعية، وخاصة في المجتمعات المثقلة بالأعباء، وتطوير تدابير تخفيفية من المحتمل أن تساهم في تقصير مسار التعافي.

إن إعادة بناء قطاع غزة سوف تكون مسعى متعدد الأجيال يتطلب الاستثمار المؤسسي والإرادة السياسية من جانب جميع الفلسطينيين، فضلاً عن المجتمع الدولي. ومع بدء إعادة البناء، يجب أن ينصب تركيز القادة في تصميم التعافي وإعادة الإعمار على تمكين الإنسان. وينبغي لهذا النهج أن يسلط الضوء على دور "وكلاء النجاة"، كما قال أحد الصحفيين الفلسطينيين، مع التأكيد بشكل خاص على مساهمة النساء في قطاع غزة.

الوضع بعد الحرب مباشرة

على الجهات الدولية والوطنية الفاعلة، بدعم من الاتحاد الأوروبي ووكالات التمويل، أن تستمر في تقديم المساعدات الإنسانية المستمرة لتسهيل الانتقال السلس من الظروف التي أعقبت الحرب مباشرة إلى التعافي على المدى المتوسط والطويل. ويوصى بأساليب التدخل التالية للنظر فيها خلال فترة ما بعد الحرب مباشرة:

– **التشغيل الطارئ:** توفر برامج التشغيل الطارئ، بمعنى النقد مقابل العمل والعمل اليومي، ستكون ضرورية لتوفير الدخل للنساء اللاتي فقدن مصدر دخلهن (المعيل الرئيسي)، ووظائفهن، وسبل عيشهن، وممتلكاتهن، لمساعدتهن على إعالة أسرهن وأطفالهن.

– **المساعدات النقدية متعددة الأغراض:** توفير مساعدات نقدية متعددة الأغراض (MPCA) بشكل منتظم لجميع السكان المتضررين لإحياء السوق وزيادة السيولة النقدية.

– **التعافي الاقتصادي:** تحتاج المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر إلى منح طارئة وإعانات للأجور لاستعادة نشاطها وتسهيل التعافي الاقتصادي المحلي. وسوف يكون من الضروري تطوير المهارات على نطاق واسع والتدريب المهني، والاستفادة من قوة العمل النسائية وتعزيزها.

– **الزراعة:** في حين أن إعادة تشغيل الزراعة على نطاق صغير قد يكون أمرًا سهلاً نسبيًا، فإن إعادة تنشيط القطاع الزراعي التجاري إلى مستواه قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول سيكون أكثر تحديًا (UN Geneva 2024).

– **تشكيل لجان حماية المجتمع ومجموعات الدعم:** في حين تبذل العديد من المنظمات التي تقودها النساء حاليًا جهودًا كثيرة، فإنه ينبغي تعزيزها بتمويل إضافي ودمجها في مجالات أخرى، مثل سبل العيش، والمياه والصرف الصحي والمأوى. ويتمثل دورها الأساسي في العمل كوكلاء للتغيير داخل المجتمعات، وتسهيل الوصول إلى المعرفة والمعلومات، ونقل الأفكار من المستويات الشعبية إلى المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية والمنظمات التي تقودها النساء لتعزيز فعالية المشروع والتعلم.

التعافي المتوسط والطويل الأمد في قطاع غزة

إن فرص النساء في التعافي الاجتماعي والاقتصادي على المدى المتوسط والطويل ستكون ضئيلة في حال تهميشهن في مرحلة التخطيط لما بعد الحرب. حيث نقاط ضعفهن الحادة تؤدي إلى زيادة احتمالات تعرضهن للأذى المستمر.

وتشير التقديرات الجديدة إلى أن إعادة بناء البنية التحتية المادية في قطاع غزة سوف تستغرق ما بين 16 و80 عامًا وتكلف ما يصل إلى 40 مليار دولار أمريكي (Nasruddin 2024)، وهذا يعتمد بالأساس على التمويل المستدام والوصول إلى المواد ورفع الحصار عن قطاع غزة. ويتطلب هذا المسعى المتعدد الأجيال الاستثمار المؤسسي والإرادة السياسية من الفلسطينيين والمجتمع الدولي. ويجب أن تركز جهود إعادة البناء على أولئك الأكثر تضررًا، أي النساء والأطفال في قطاع غزة. إن إعادة الإعمار والتعافي يجب أن يأخذ في عين الاعتبار القدرات البشرية والتحولات الاجتماعية الديناميكية التي خلقتها الحرب، والتي غالبًا ما تتطلب تغيرات في توزيع الأدوار والمسؤوليات بين الرجال والنساء. النساء، اللواتي هن عاملات للنجاة الآن في خضم الحرب، منهكات ومصدومات ويواجهن الحاجة إلى الحفاظ على طاقتهن على الرغم من اليأس والافتقار إلى الأمل في البقاء. على سبيل المثال، أعربت اعتماد عباس، أخصائية صحة عامة فلسطينية، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي[1]، عن أملها في وقف إطلاق النار للحصول على الوقت للحزن على الخسائر، معتقدة أن التاريخ سوف

[1] https://www.linkedin.com/posts/walaa-zaiter-b4518568_calling-all-inspiring-and-strong-palestinian-activity-7204044728361771009-1bYj?utm_source=share&utm_medium=member_desktop

الشكل 1
ما الذي تحتاجه حتى تتمكن من المساهمة في جهود التعافي وإعادة الإعمار في قطاع غزة بعد الصراع؟

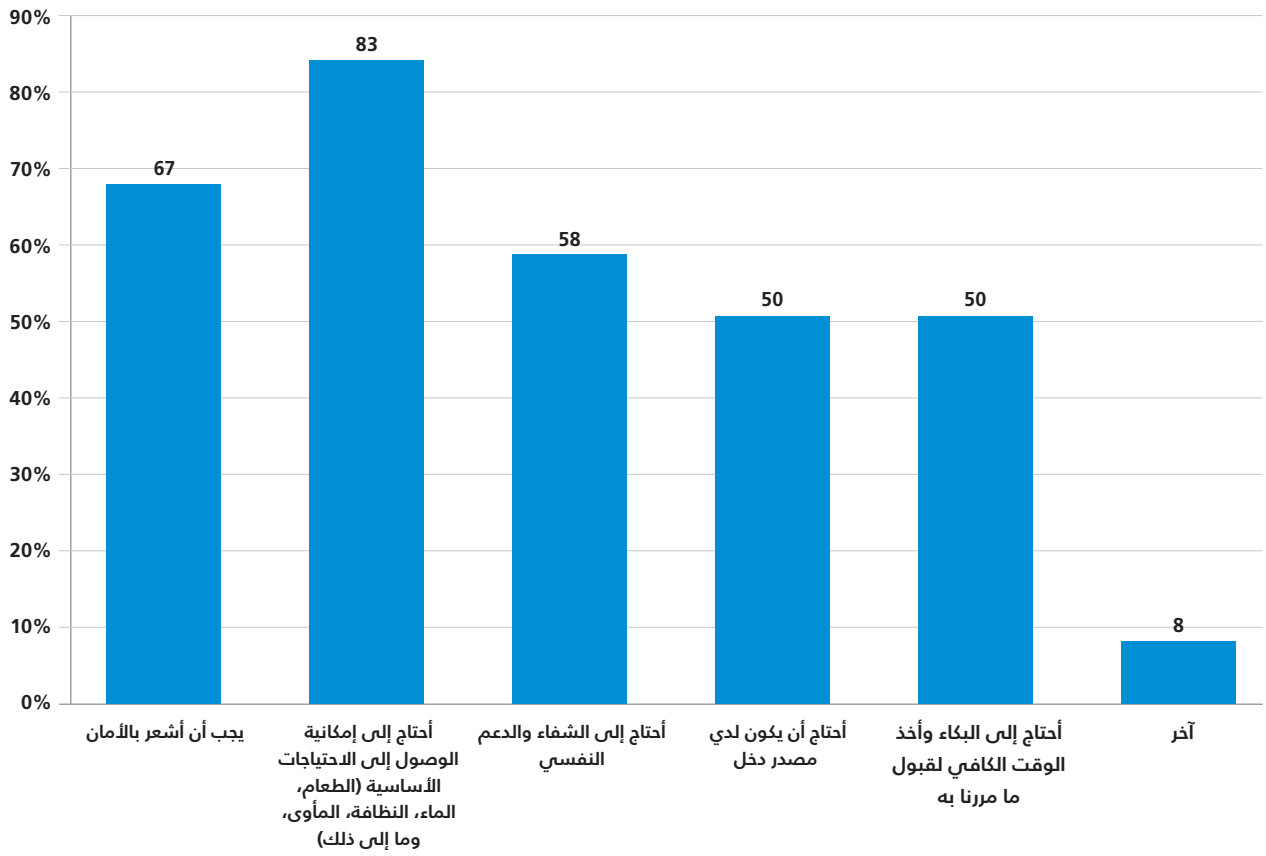

يعترف بقدرة المرأة الفلسطينية على الصمود واتصالها بأرضها ومنزلها.

يجب لاستراتيجية إعادة الإعمار أن تعطي الأولوية لما يلي:

– **تمكين المجتمع:** بما في ذلك الفئات المهمشة والأشخاص ذوي الإعاقة.

– **خدمات الصحة النفسية:** توفير الدعم الأساسي؛

– **استمرار دعم الطوارئ والإغاثة:** الحفاظ على الجهود الرامية إلى تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية والطبية.

– **التمكين الاقتصادي:** تقديم المساعدة النقدية والفرص الاقتصادية.

إن هذه التدخلات الأولية ستمهد الطريق لإعادة الإعمار المادي. إن النساء والرجال والشباب بحاجة إلى الدعم للمشاركة بنشاط في مستقبل قطاع غزة. في تقييم سريع عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات الواتس آب مع حوالي 13 امرأة من قطاع غزة، أظهر هذا البحث هذه الاحتياجات والأولويات.

5

مشاركة المرأة في إعادة الإعمار والتعافي بعد الصراع

توصيات بشأن إشراك المرأة في عملية إعادة الإعمار

1. التمثيل في هيئات صنع القرار ومراجعة السياسات:

- إشراك النساء في هيئات صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المجالس المحلية ولجان التخطيط ومجموعات الرصد والرقابة.

- إشراك القيادات النسائية والخبراء والمؤثرين الاجتماعيين وممثلات المنظمات التي تقودها النساء في حوارات السياسات وجلسات التخطيط لإعادة الإعمار لضمان تمثيل أصواتهن واحتياجاتهن بشكل مناسب.

- ضمان مشاركة المنظمات النسائية بشكل هادف في التعافي الإنساني وإعادة الإعمار والتخطيط والتنفيذ والرصد والرقابة.

2. مبادرات التمكين الاقتصادي:

– توفير المنح الطارئة، ومساعدات نقدية متعددة الأغراض MPCA، والنقد مقابل العمل لاستعادة أو تحسين الوصول إلى الاحتياجات الأساسية وتسهيل التعافي الاقتصادي المحلي، مع استهداف النساء من مختلف الفئات، بما في ذلك أولئك المقيمات خارج قطاع غزة[1]، بحيث تساهم في تسهيل ودعم النساء داخل قطاع غزة وأسرهن.

– تقديم برامج واسعة النطاق لتنمية المهارات والتدريب المهني للنساء والرجال لتعزيز فرص العمل والاستقلال الاقتصادي.

3. المشاركة المجتمعية والتوعية:

– إجراء تقييمات وأبحاث اجتماعية ومجتمعية لفهم التغييرات في الديناميكيات الاجتماعية والنسيج الاجتماعي الناجمة عن الحرب، وكيف يمكن لهذه التغييرات أن تغير تدخلات وممارسات المشاركة المجتمعية.

– إشراك الرجال والفتيان والقادة الدينيين وقادة المخيمات والمؤثرين في المجتمع لتعزيز المساواة بين الجنسين ودور المرأة في التعافي وإعادة الإعمار ودعم حقوق المرأة.

– رسم خريطة لموارد المجتمعات وتحديد الأدوار المحتملة للنساء والرجال والفتيان والفتيات في عملية التعافي والمساعدات الإنسانية.

4. الوصول إلى الخدمات والموارد:

– تعزيز فرص الوصول الى الغذاء والمياه والتغذية والنقد وخدمات الرعاية الصحية، وخاصة للنساء الحوامل والمرضعات، للحد من المخاطر المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي والأزمات الصحية.

– تسريع عملية التعلم وبرامج التعليم للأطفال في سن المدرسة لمواكبة تعليمهم.

– الاستثمار بشكل كبير في الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS) باستخدام أساليب بحثية متقدمة في برامج علاج الصدمات والشفاء والحماية لجميع الفئات السكانية. كما ينبغي تشجيع الاستجابة متعددة القطاعات مع دمج الحماية في جميع التدخلات.

جعل تجربة المنظمات القيادية النسائية مثمرة

1. الدعم التشغيلي والتمويلي:

– توفير الدعم التشغيلي وتأمين التمويل للمنظمات التي تقودها النساء لضمان قدرتها على مواصلة عملها الحاسم في الاستجابة الإنسانية والتعافي من خلال تشجيع الشراكة والتوطين ودمج الحماية.

– إنشاء مصادر تمويل ومنح مخصصة للمنظمات التي تقودها النساء لتعزيز قدرتها على تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات.

2. معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي:

– ينبغي للمنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية والهيئات المختلفة التابعة للأمم المتحدة أن تشارك بشكل نشط في مجموعات العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ومجموعة الحماية لتيسير التبادل المستمر وضمان التواصل والمشاركة الفعالة في كلا الاتجاهين.

3. بناء القدرات والمساعدة التقنية:

– توفير برامج بناء القدرات والمساعدة الفنية للمنظمات التي تقودها النساء لتعزيز قدراتها التشغيلية وتعزيز تأثيرها.
– إشراك أعضاء المجتمع والنساء والرجال وقادة المجتمع في أنشطة بناء القدرات.

4. الإدماج في عمليات صنع القرار:

– ضمان إشراك المنظمات التي تقودها النساء في عمليات صنع القرار المتعلقة بالمساعدات الإنسانية والتخطيط لإعادة الإعمار والتنمية.

– الاعتراف بأدوار المنظمات التي تقودها النساء باعتبارها الجهات المستجيبة الأساسية والفاعلة الانسانية ذات الاهمية وضرورة إضفاء الطابع الرسمي عليها لزيادة الاستجابة للنوع الاجتماعي في البرامج الإنسانية.

[3] وقد غادرت العديد من الأسر، بما في ذلك النساء المرافقات للأفراد المصابين، إلى مصر أثناء الحرب. وتواجه هذه الأسر الآن تحديات حرجة في الوصول إلى الاحتياجات الأساسية وبرامج الدعم خارج قطاع غزة.

5. المناصرة والتوعية:

– دعم جهود المناصرة التي تقوم بها المنظمات التي تقودها النساء للترويج للمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة على المستويات المحلية والوطنية والدولية، والأهم من ذلك، إشراك النساء الفلسطينيات الناشطات سواء داخل قطاع غزة أو خارجها كمتحدثات رئيسيات لضمان عكس تجربتهن وواقعهن.

– إجراء حملات توعية لتسليط الضوء على المساهمات الحاسمة التي تقدمها المنظمات التي تقودها النساء في جهود الاستجابة الإنسانية والتعافي، وتعزيز الدعم المجتمعي الأوسع لعملها.

6
خاتمة

أعلنت الأمم المتحدة أن قطاع غزة سيكون غير صالح للسكن في عام 2020 (UNCTAD 2015)، وتسلط النتائج الحالية الضوء على تدهور الوضع الذي ينذر بظروف معيشية مزرية في المستقبل. وحتى مع وقف إطلاق النار، من المرجح أن يرتفع عدد القتلى بسبب عوامل مثل التدهور البيئي، والذخائر غير المنفجرة المخبأة تحت الأنقاض، وانتشار الأمراض، والحالة الهشة للبنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وتؤدي هذه الظروف إلى تفاقم المخاطر على الصحة العامة، ولا سيما التي تؤثر على النساء والأطفال وكبار السن.

وقد أثبتت النساء في قطاع غزة قدرة قيادية قوية وصمود أثناء الصراع، مدفوعة بأدوارهن في رعاية ودعم أسرهن. ومع ذلك، فإن هذه القوة سوف يتم اختبارها بشدة في أعقاب الصحوة من حرب 2023-2024، حيث من المرجح أن تبدأ النساء بالشعور في اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) ومواجهة الانهيار العاطفي الذي يلي الصدمة المطولة.

وبتحليل الروايات المختلفة، يتبين لنا أن احتمالات اندلاع صراع داخلي جديد وتوترات داخل المجتمعات لا تزال مرتفعة. ومن المرجح أن تكون الحرب المقبلة أكثر تحدياً بالنسبة للفلسطينيين، الذين سيواجهون عنفاً داخلياً متزايداً، وتوترات اجتماعية، ومعدلات طلاق متزايدة، وزواجاً مبكراً، وغير ذلك من المعايير الاجتماعية السلبية.

وللتخفيف حدة هذه التحديات الكبيرة، من الأهمية بمكان التركيز على دعم النساء والمجتمعات المحلية. ويجب على الاتحاد الأوروبي وصناع القرار الآخرين تكثيف دعواتهم لوقف إطلاق النار، وتوسيع نطاق وصول المساعدات الإنسانية وتخصيص التمويل اللازم لسكان قطاع غزة لتلبية احتياجاتهم الأساسية بالكامل. ومن شأن تعزيز الوصول إلى المساعدات النقدية والإنسانية أن يساعد في تخفيف الضغوط الناجمة عن ندرة الموارد والحد من العنف.

يجب أن تتلقى الجهات الفاعلة في مجال الحماية، وبالأخص المنظمات التي تقودها النساء الفلسطينيات (WLOs) في قطاع غزة والضفة الغربية، دعمًا وتمويلًا إضافيين للانخراط بعمق مع المجتمعات والاستثمار على قدم المساواة في الشباب والنساء والرجال. من الأهمية بمكان إعطاء الأولوية للإنصاف والمساواة في جميع جهود التعافي. أظهرت السنوات الأخيرة آثارًا سلبية من التركيز فقط على النساء وتقليص دور الرجال في قطاع غزة. غالبًا ما يؤدي الصراع المطول إلى إعادة تشكيل الأدوار الجنسانية. قد يجد الرجال صعوبة في الحفاظ على أدوارهم التقليدية كمقدمي خدمات وحماة بسبب العنف المسلح والانهيار الاقتصادي، وفي الوقت نفسه، غالبًا ما تتحمل النساء مسؤوليات إضافية لضمان بقاء الأسرة. يمكن أن يؤدي هذا التحول إلى توترات لأنه يختلف عن المعايير الجنسانية الراسخة في المجتمع. غالبًا ما تتحمل النساء أعباء متزايدة دون مكاسب مقابلة في الحقوق، في حين قد يكافح الرجال للتكيف مع الأدوار الجديدة التي تتحدى المثل التقليدية للرجولة (NRC 2015). ويجب إثراء هذا النهج بشكل أكبر من خلال البحث للحصول على فهم أعمق لتأثير ذلك على النسيج الاجتماعي لمجتمعات قطاع غزة وتحديد نماذج التعافي والمشاركة المجتمعية الأكثر ملاءمة.

تشكيل لجان مجتمعية كجهات داعمة يمكنها نشر المعرفة والأمل، وتعزيز تبادل المعرفة مع الجهات الدولية الفاعلة للحفاظ على عجلة التعافي من خلال مشاركتها النشطة. علاوة على ذلك، فإن التأثير السلبي الطويل الأمد على أطفال قطاع غزة يتطلب استثمارًا كبيرًا في التعليم وبرامج التعلم السريع لاستعادة الشعور بالحياة الطبيعية. يجب أن تهدف هذه الأنشطة إلى دمج الدعم النفسي والاجتماعي سواء في الفصول الدراسية أو من خلال مشاركة الآباء/المجتمع كجزء من عملية التعلم.

إن الأمل هو الركن الأساسي في جهود إعادة بناء قطاع غزة. وهذا يتطلب من الجهات الدولية والوطنية الفاعلة أن تستثمر في "وكلاء النجاة" - نساء قطاع غزة - لاستعادة الحياة وإعادة الأمل - إلى قطاع غزة.

صحتنا العقلية ضرورية حتى نتمكن من تقديم الدعم والمساهمة بالأفكار!
عطاف

نحن نساء بلا ماضي؛ لقد تم مسح كل ممتلكاتنا وذكرياتنا.
ريما

بصفتي امرأة فلسطينية، أرى أن دوري متعدد الأوجه. فنحن العمود الفقري لمجتمعاتنا، ونقدم الدعم والتعليم والقيادة. سواء من خلال المناصرة أو ريادة الأعمال أو العمل الاجتماعي، لدينا القدرة على دفع التغيير وإعادة بناء مجتمعنا.
خديجة

سأعمل جاهدة على تربية ابني وأنسى كل ما نمر به، وسأعيد بناء بيتي بدءا بالأمل.
دينا

أعتقد بأن التاريخ سيعترف بكيفية قيام النساء الفلسطينيات بتعزيز الارتباط العميق بأرضنا ووطننا باستمرار.
اعتماد

لست متأكدة إن كنت من النساء "الصامدات" أم لا! نحاول قدر استطاعتنا للتأقلم والاستمرار.
نسمة

المراجع

Abdulfattah, Ghada (2024): Snapshots from Gaza: By sheer will, Palestinian women eke out a life, in: The Christian Science Monitor, 10/04/2024, https://www.csmonitor.com/World/Middle-East/2024/0410/palestinian-women-gaza-war.

CARE (2023): Gaza Strip Rapid Gender Analysis: Brief, 22/10/2023, https://www.careevaluations.org/wp-content/uploads/Gaza_RGA_22.10.2023_Final.pdf.

Integrated Food Security Phase Classification (IPC) (2023): Gaza Strip: Famine Review of the IPC Analysis. Conclusions and recommendations, 21/12/2023, https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Famine_Review_Report_Gaza.pdf.

Nasruddin, Faria (2024): Planning for Women in a Postwar Gaza, in: New Security Beat, 15/05/2024, https://www.newsecuritybeat.org/2024/05/planning-for-women-in-a-postwar-gaza/.

Norwegian Refugee Council (NRC) (2015): The impact of conflict on women – Gaza post-2014 conflict, https://www.nrc.no/globalassets/pdf/reports/gaza---the-impact-of-conflict-on-women.pdf.

Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS) (2024): Martyrs, https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__en/1405/Default.aspx, 30/06/2024.

The New Arab (2024): 'Awful': Gaza aid worker reveals dire conditions for Palestinian women, 09/04/2024, https://www.newarab.com/news/awful-gaza-aid-worker-reveals-dire-conditions-women.

UN Conference on Trade and Development (UNCTAD) (2015): World Investment Report 2015. Reforming International Investment Governance, https://unctad.org/system/files/official-document/wir2015_en.pdf.

UN Environment Programme (UNEP) (2024): Environmental Impact of the Conflict in Gaza: Preliminary Assessment of Environmental Impacts, 18/03/2023, https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/45739/environmental_impact_conflict_Gaza.pdf?sequence=3&isAllowed=y.

UN Geneva (2024): Planning the post-war reconstruction and recovery of Gaza, 06/04/2024, https://www.ungeneva.org/en/news-media/news/2024/04/92267/planning-post-war-reconstruction-and-recovery-gaza.

UN Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA) (2023): Humanitarian Needs Overview Occupied Palestinian Territory, Humanitarian Programme Cycle 2023, 25/01/2023, https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-needs-overview-2023.

UN Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA) (2024): Humanitarian Situation Update #185, Gaza Strip, https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-situation-update-185-gaza-strip.

UN Women (2021): Gender and Wars in Gaza Untangled. What Past Wars Have Taught Us? https://palestine.un.org/sites/default/files/2021-12/un%20women%20rga%20brief-compressed%203.pdf.

UN Women (2024a): Gender Alert: The Gendered Impact of the Crisis in Gaza, January 2024, https://www.unwomen.org/sites/default/files/2024-01/Gender%20Alert%20The%20Gendered%20Impact%20of%20the%20Crisis%20in%20Gaza.pdf.

UN Women (2024b): Gender alert: Scarcity and fear: A gender analysis of the impact of the war in Gaza on vital services essential to women's and girls' health, safety, and dignity – Water, sanitation, and hygiene (WASH), April 2024, https://www.unwomen.org/sites/default/files/2024-04/gender-alert-gender-analysis-of-the-impact-of-the-war-in-gaza-on-vital-services-essential-to-womens-and-girls-health-safety-en.pdf.

UN Women (2024c): Gender alert: Voices of strength: Contributions of UN Women Palestine (2022): After the May 2021 Escalation: A Multi-Sectoral Gender Needs Assessment in the Gaza Strip, https://palestine.unwomen.org/sites/default/files/2022-05/D6_A%20Multi-Sectoral%20Gender%20Needs%20Assessment%20in%20the%20Gaza%20Strip_110522.pdf.

USAID (2023): Gender Analysis USAID/West Bank and Gaza – Final Report, Governance Integration for Stabilization and Resilience in the Middle East and North Africa (GISR MENA), 16/03/2023, https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00ZX95.pdf.

Palestinian women-led organizations to the humanitarian response in the Occupied Palestinian Territory, June 2024, https://www.unwomen.org/sites/default/files/2024-06/gender-alert_palestine-wlos-en.pdf**.**

عن المؤلفة

ولاء أبـو زعيتـر مهندسة حاصلة على درجة الدراسات العليا في إدارة الأعمال. تتمتع بخبرة عالية اكتسبتها من تجربتها الواسعة النطاق في التعاون مع المنظمات المحلية والدولية، فضلاً عن المشاركة في الاستشارات الوطنية والدولية. تشمل مسيرتها المهنية مجالات متنوعة بما في ذلك التنمية والبحث والطوارئ والأزمات المطولة والجنس والحماية، مع التركيز بشكل خاص على حقوق الإنسان وحقوق المرأة. قادت ولاء عددًا كبيرًا من مبادرات البحث وقامت باستشارات مستقلة للرصد والتقييم لمختلف الوكالات الوطنية والدولية المرموقة، مثل المجلس النرويجي للاجئين ومركز شؤون المرأة.

حول المشروع

"وجهات نظر فلسطينية حول إعادة إعمار غزة" هو مشروع مشترك تنفذه مؤسسة فريدريش إيبرت (FES) والمعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية (SWP). تركز الأوراق البحثية المنشورة في إطار هذا المشروع على الاحتياجات والأولويات الفلسطينية فيما يتعلق بمجموعة من المواضيع المتعلقة بالتعافي المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة بعد حرب 2023/2024.

في هذا السياق، لا يتم النظر إلى قطاع غزة باعتباره كيانًا منفصلاً، بل باعتباره جزءًا من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل منذ عام 1967. كما يتم النظر هنا بأن جميع الخطوات، سواء كانت قصيرة أو طويلة الأمد، يجب أن تكون متوافقة مع مبدأ تقرير المصير الفلسطيني. الهدف هو تسليط الضوء على الأفكار الرئيسية المستمدة من التجارب والخبرات الفلسطينية وإدخالها في النقاش الدولي. تغطي الأوراق مجموعة من الموضوعات مثل الترتيبات الأمنية، والإصلاح السياسي، ودور المرأة، والتخطيط الحضري من أجل التعافي وإعادة الإعمار. وجهات النظر هذه تعكس آراء المؤلف فقط.

فريق التحرير: د. أسامة عنتر، د. فريدريكا ستوليس، د.كونستانتين فيتشيل (FES)، د. موريل أسيبورغ (SWP)، أ. عمر شعبان (PalThink)

طبع

تم النشر بواسطة:
مؤسسة فريدريش إيبرت مكتب فلسطين
صندوق بريد 25126
شارع جبل الزيتون 27
91251 القدس
البريد الإلكتروني: info.pal@fes.de

جهة الإصدار:
مؤسسة فريدريش إيبرت | مكتب فلسطين | القدس

مسؤولية التحرير:
ماريا ديلاسيغا، المديرة المقيمة، مؤسسة فريدريش إيبرت - مكتب فلسطين

الاتصال/الطلب: info.pal@fes.de
ترجمة من اللغة الانجليزية: نجمة حداد
التصميم: Artistic Workshop

إن الآراء الواردة في هذا المنشور لا تعبر بالضرورة عن آراء مؤسسة فريدريش إيبرت (FES) أو المعهد الألماني للشؤون الدوليّة والأمنيّة (SWP). ولا يجوز استخدام الوسائط التي تنشرها مؤسسة فريدريش إيبرت لأغراض تجارية دون الحصول على موافقة خطية من مؤسسة فريدريش إيبرت.

© 2025